مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث	الموضوع العنف المبني على النوع الاجتماعي		الرقم ١
المصدر : الصباح	موقع الواب :		البلد العراق
	التاريخ 10-07-2012	العدد و [ص]:	

حملة مدافعة "طفولة بلا عنف في ذي قار"

بغداد – شذى الجنابي

شارك اكثر من (90) ناشطاً مدنياً من كلا الجنسين في المؤتمر الذي اقيم على قاعة مجلس محافظة ذي قار بحضور النائبتين زينب الخزرجي وزينب السهلاني ورئيس مجلس محافظة ذي قار قصي العبادي ونقيب المعلمين شهيد احمد وممثل مديرية صحة ذي قار الدكتور أديب عبد العال والمشرفين التربويين على هاشم وكوثر ادهام، بدأ المؤتمر بكلمة عضو شبكة (ذي قار طفولة بلا عنف) ألقاها عائد الهلالي اعطى فيها فكرة موجزة عن المؤتمر وكيفية تأسيس الشبكة والمراحل التي مرت بها . تلتها كلمة النائب عادل فهد الشرشاب رئيس لجنة التربية في البرلمان : وقال ان اللجنة تقف ضد ظاهرة العنف ضد الاطفال في مدارسنا، ما تسببت بفقدان حياة طفل من ابناء محافظة واسط نتيجة استخدام العنف ضده من قبل المعلمة حيث قامت بحبسه في دورة المياه، وقد تم الاعلان من خلال الفضائيات بالادانة على الكوادر التدريسية التي تقوم بتلك التصرفات، ونحمل وزارة التربية مسؤولية المحافظة على ارواح ابنائنا الطلبة.

فيما اشار نقيب المعلمين شهيد احمد الى بعض الظواهر الشاذة التي تمارس من قبل بعض المعلمين ومدراء المدارس لتعليم الطلبة، وعلينا النهوض بهم فضلا عن تطوير جميع مفاصل العملية التربوية من اجل تحقيق أفضل النتائج، وقدمت خلال المؤتمر اربعة بحوث، تناول البحث الاول (التراكم الكمي لظاهرة العنف ضد الأطفال في المدارس نتيجة الحروب التي مر بها العراق) للباحث على عبد ماهر: وسائل الاعلام المرئية وما تقدمه من مسلسلات وافلام كارتون، وصور انفجارات وما تخلفه من تدمير وضحايا تنعكس على تنمية الطفل العراقي وتجعله يميل الى العنف اكثر من غيره، وخصوصا مع اقرانه داخل المدرسة فتصبح عملية ترويضة صعبة جدا ويضطر اكثر المعلمين الى استخدام العنف معه، واضاف اصبح الطفل في الوقت الحالي وضعه من الناحية الاقتصادية افضل من ذي قبل.

اما البحث الثاني تناول (الأسس التربوية الحديثة للحد من ظاهرة العنف ضد الأطفال في المدارس) للباحث باقر عبد الرزاق اكد فيه فتح دورات تطويرية وتأهيلية للكوادر التعليمية في العراق والانتقال بالعملية التربوية الى مصاف الدول المتقدمة، حيث اولت دول العالم الكبرى عناية واهتماماً خاصاً بالتعليم لما له من اثر ايجابي على رقي الشعوب.

فيما قال الباحث سليم محسن نجم رئيس مؤسسة الشباب للبحث والتطوير في بحث تحت عنوان (اثر تردي لابنية

المدرسية في ارتفاع ظاهرة العنف ضد الأطفال في المدارس) بان اثر تردي الابنية المدرسية أدت الى ارتفاع ظاهرة العنف ضد الأطفال في المدارس، وان حجم وشكل ومرافق البناية المدرسية لها القدرة على امتصاص الحركة الكامنة لدى الطفل من خلال جماليتها وقاعات الانشطة اللاصفية الرياضية والثقافية والفنية والعلمية جميعها عوامل تساعد على توظيف طاقات الطلبة في أمور نافعة تعود فائدتها على المدرسة والطالب والمجتمع على حد سواء .

وخرج المؤتمر بتوصيات عديدة منها : رفع توصيات الى المسؤولين في مديريات التربية ومجالس المحافظات والبرلمان العراقي ووزارة التربية بايلاء الاهتمام الكامل لابنية المدارس وادخال الانظمة المتطورة فيها، وتوفير جميع المستلزمات التي من شأنها الارتقاء بمستوى تفكير الطلبة وايجاد علاقة ابوية ما بين المعلم والطالب، بالاضافة الى رفع طلب الى النائب زينب الخزرجي عضو لجنة التربية في البرلمان بمفاتحة اللجنة في البرلمان بتفعيل جميع القوانين التي تحد من ظواهر العنف المدرسي والاهتمام بالابنية المدرسية لما لها من دور فعال في الحد من هذه الظواهر.واخيرا تفعيل صفحة الشبكة على الفيس بوك ورفع كل الشكاوى المقدمة من قبل المواطنين الى لجان المتابعة وبدورها سترفعها الى المسؤولين لاتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة بحق كل من يخالف.